[426] السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب، وقلت فيه الذنوب، السلام عليك من ناصر أعان على الشيطان، وصاحب سهل سبيل الاحسان. السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك، وما أسعد من رعى حرمتك (1) بك، السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب وأسترك لأنواع العيوب، السلام عليك ما كان أطولك على المجرمين، وأهيبك في صدور المؤمنين. السلام عليك من شهر لا تنافسه الأيام، السلام عليك من شهر هو من كل أمر سلام، السلام عليك غير كريه المصاحبة، ولا ذميم الملابسة (2)، السلام عليك كما وفدت (3) علينا بالبركات، وغسلت عنا دنس الخطيئات، السلام عليك غير مودع برما (4)، ولا متروك صيامه سأما. السلام عليك من مطلوب قبل وقته، ومحزون عليه عند فوته، السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا، وكم من خير افيض بك علينا، السلام عليك وعلى ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من ألف شهر (6). السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك واشد شوقنا غدا اليك، السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه، وعلى ما كان (7) من بركاتك سلبناه. اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به، ووفقتنا بمنك له، حين جهل الأشقياء وقته، وحرموا لشقائهم فضله (8)، وأنت ولي ما آثرتنا به من معرفته، وهديتنا له من سنته، وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير، وأدينا من حقك فيه قليلا من كثير.

_____ 1 - حرمته (خ ل). 2 - الملابسة: المخالطة. 3 - وردت (خ ل). 4 - برما: ضجرا. 5 - قبل (خ ل). 6 - هي خير من ألف شهر (خ ل). 7 - ماض (خ ل). 8 - خيره (خ ل). _____